بدعائي وبيا بك جمع كل منهم يقول انك ظلمته يرتفع دعاوهم قبل دعائي لانظلم
فلا تحتاج لدعائي طب عن ابن مسعود وعن ثوبان الهاشمي مولى المصطفى
عد عن عمر قال الحافظ العراقي سنده ضعيف وقال الهيثمي فيه يزيد بن
ربيعة ضعيف وقال ابن رجب روي من وجوه في اسانيدها كلها مقال
وبه يعرف ما في رمز المولف لحسنه تبعا لابن صصري ولعله اعتضد •
اذا ذكرتم بالله بالبناء للمفعول مشدد اي اذا ذكركم احد بوعيد الله
واليم عقابه وقد عزمتم على فعل شي فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكره
تعالى واعظاما له وهذا كقول المصطفى وقد اقبل على ابن مسعود وهو
يضرب غلاما له اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك على هذا
الغلام البزار عن ابي سعيد واسمه كيسان بفتح فسكون المقبري بتثليث
الموحدة مولى ام شريك العنبسية قيل له المقبري لانه كان يتردد
عند المقابر او لان عمر جعله على حفرها فالمقبري صفة لابي سعيد
وظاهر صنيع المولف ان البزار لم يخرجه الا مرسلا ولا كذلك بل خرجه
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال احسبه رفعه انتهى
فالتردد انما هو في وقفه ورفعه لا في ارساله وعدمه قال الهيثمي وفيه
عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف •
اذا ذلت بالتشديد بضبط المولف العرب المومنون المستعربة
بنو اسماعيل اي ضعف امرها وهان قدرها وظلموا وازدروا واحتقروا
وفضل عليهم غيرهم ذل الاسلام اي اهله او نفسه لان شوم ذلك
يعود على الدين بالوهن والضعف وذلك لان الاسلام نشا منهم وبهم
ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل اي نقص ولان الاسلام لا يصلح وينتظم
حاله الا بالجود والسماحة واللين والمودة والرفق وتجنب البخل
والضيق والعجلة والحقد والحرص والعرب سهلة نفوسهم كريمة طباعهم
لا ينكر ذلك الا معاند ولا يجحد الا مارد فاذا كانوا في عز فالاسلام
في عز واذا ذلوا ذل فتلك الخلال فضلوا الا بالسان العربي فحسب
ع عن جابر قال العراقي في القرب صحيح وقال الهيثمي فيه محمد بن خطاب
البصري ضعفه الازدي وغيره ووثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح فرمز المولف لضعفه باطل •
اذا راى احدكم الرويا هي بمعنى الروية لكنها خصت بما يرى في النوم دون
اليقظة وفرق بينهما بحرف التانيث كقربة وقربى كذا في الكشاف الحسنة
وهي ما فيه بشارة او نذارة او تنبيه على تقصير او غفول او نحو ذلك

فليفسرها

فليفسرها اي فليقصها ندبا وليخبر بها حاذقا او عارفا كما ياتي في خبر ولا
يستلزم احد المعطوفين الاخر فقد يراد بالثاني الاخبار على وجه الحكاية
عما يسر لا لطلب التفسير واذا راى احدكم الرويا القبيحة ضد الحسنة
فلا يفسرها اي لا يقصها على احد ليفسرها له ولا يخبر بها احدا فيكره
ذلك بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل عن يساره
ثلاثا ويتحول لجنبه الاخر قيل ويقرا اية الكرسي قال الغزالي الرويا
من عجايب صنعه تعالى وبدايع فطرة الادمي وهي من اوضح الادلة
على عالم الملكوت والخلق غافلون عنها لغفلتهم عن ساير عجايب القلب
وعجايب العالم والقول في حقيقتها من دقايق علوم المكاشفة فلا
يمكن ذكره علاوة بل على عالم المعاملة لكن القدر الذي يمكن ذكره
مثال يفهمك المقصود وهو ان القلب كالمراة تتجلى فيها الحقايق
وكلما قدر من ابتدا خلق العالم الى منقوش في اللوح نقشا لا يشاهد
بهذه العين وهو لوح لا يشبه لوح الخلق وكتابهم واللوح كمراة
ظهرت فيها الصور فلو وضع في مقابل المراة مراة تراات كل منهما في
الاخرى حيث لا حجاب فالقلب مراة تقبل رسوم العلوم واللوح مراة
رسوم جميع العلوم واشتغال القلب بشهواته ومقتضى حواسه حجاب
بينه وبين مطالعة اللوح فان هبت ريح حركت الحجاب ورفعته تلالا
في مراة القلب شي من عالم الملكوت كالبرق الخاطف وقد يثبت ويدوم
وما دام متيقظا فهو مشغول بما توارده الحواس عليه من عالم الشهادة
وهو حجاب عن عالم الملكوت فاذا ركدت الحواس بالنوم تخلص منه
ومن الخيال فكان صافيا في جوهره فارتفع الحجاب بينه وبين اللوح
فيقع في قلبه شي مما فيه كما يقع صورة من مراة في مراة اذا ارتفع
الحجاب بينهما غير ان النوم يمنع الحواس عن العمل ولا يمنع الخيال عن تحركه
فيما يقع في القلب فيحاكيه بمثال يقاربه ويبقى الخيال في الحفظ فيحتاج
المعبر ان ينظر هذا الخيال حكى اي معنى من المعاني فيرجع الى المعاني المناسبة
انتهى وقد اكثر الناس من الكلام في حقيقة الرويا من الاسلاميين وغيرهم
بما ينبو عن نطاق الحصر ت عن ابي هريرة رمز لحسنه تبعا للترمذي
وحقه الرمز لصحته وظاهر صنيعه ان الترمذي تفرد باخراجه عن
الستة ولا كذلك فقد رواه ابن ماجه عن ابي هريرة باللفظ المزبور •
اذا راى احدكم في منامه الرويا يكرهها الجملة صفة الرويا او حال منها
قال القاضي والرويا انطباع الصور المنحدرة من افق المتخيلة الى الحس

Copyright King Saud University